مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية/المجلد: 05/العدد:3/2020، ص: 54_66
ISSN: 2507-7201 EISSN: 2602-6899 NDL: 787-2016
ASJP: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/208

ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية من وجهة نظر الإسلام

The effect of practicing competitive sports physical activity on reducing weight among athletics runners and soccer players (15-18) years.

أحمد بن قويدر *[1]، قرومي علي[2].

[1] جامعة الجزائر 3 (الجزائر).a.benkouider@yahoo.fr

[2] جامعة الجزائر 3 (الجزائر).a.groumi@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2020/10/15	تاريخ القبول:2020/11/15	تاريخ النشر: 2020/12/30

الملخص:

هدف البحث إلى التعرف على التربية الرياضية في السنة النبوية، وتناول البحث نسب الرسول محمد (صلى عليه وسلم) وأجداده وصفاته، وتناول التربية الرياضية في السنة النبوية التي اشتملت على مختلف أنواع الأنشطة الرياضية.

ولقد استنتج اهتمام الرسول الكريم (صلى عليه وسلم) بالألعاب الرياضية والحث على ممارستها والتدريب عليها واهتم بالألعاب الترويحية وتشجيع المسابقات الرياضية، ولقد تم التركيز على ضرورة إبراز أهمية ممارسة الأنشطة الرياضية من وجهة نظر إسلامية .

الكلمات المفتاح : الممارسة ؛ الأنشطة البدنية الرياضية ؛ الإسلام .

Abstract:

Strengthening of Islamic spirit and the preservation of man health.

The research has aimed to acquaint with physical education in prophetic tradition discussed descent of Prophet Mohammed, his grandfather's characteristics and discussed of various athletic activities that prophetic tradition included.

He concluded the interest that Prophet Mohammed was interested in athletic game recommended to be practiced ant rained and he encouraged an athletic the focus has been on has recommended the necessity of uprising the importance of practicing an athletic activities from Islamic point of view.

Keywords: Practice; Physical sports activities; Islam .

* المؤلف المرسل

المنارة للاستشارات

مقدمـة:

تعد الرياضة احدى الانشطة الانسانية المهمة فلا يكاد يخلو مجتمع من المجتمعات الانسانية من شكل من اشكال الرياضية فقد عرفها الانسان عبر عصوره وحضاراته المختلفة وقد تفاوتت توجهات كل حضارة بشأنها (الخولي، 1996، 7). وبالبحث في الحضارة العربية الاسلامية نجد عدة ادلة ووقائع تشير إلى المكانة التي احتلتها الرياضة. فقد حث الاسلام على ممارسة الرياضة بكافة انواعها، اذ ان الرسول الكريم محمد (صلى عليه وسلم) حث على كل سبيل يقوي المسلم على الجهاد (منصور، 2000، 9). فالإسلام دين القوة والنشاط والدعوة إلى العمل والجهاد وكل تشريعات الاسلام تدعو إلى الحيوية والنشاط والدعوة إلى تقوية الجسم تمهيداً لتقوية الروح والنفس المسلمة لتأدية العبادات المختلفة وكذلك المحافظة على صحة الانسان ولياقته البدنية، فضلاً عن المحافظة على الصحة النفسية فقد حرم الاسلام كل ما يفسد اجهزة الجسم الحيوية ويؤثر على القوة العقلية والبدنية والنفسية فامر بالاعتدال في الطعام والشراب وسائر التشريعات المتضمنة المحافظة على نظافة البدن.

وتعد الرياضة النافعة والمنضبطة بالقواعد والقوانين من مكملات حفظ النفس البشرية، والقيام على درء الضعف عنها، فالتربية الرياضية مطلوبة شرعاً بدلالة تحقيقها لهذا المقصد العظيم . من هنا برزت اهمية البحث للتعرف على التربية الرياضية في السنة النبوية الشريفة.

الإشكالية: اهتمت الحضارة الاسلامية بالتربية الرياضية وسعت إلى نشرها وتوسيع ممارستها بين صفوف المسلمين من كلا الجنسين ولمختلف الاعمار والسنة النبوية زاخرة بالاحاديث النبوية الشريفة والافعال التي كان الرسول محمد (صلى عليه وسلم) يقوم بها أو يقرها والتي لها علاقة بالممارسة الرياضية، ولكننا نلحظ في الوقت الحالي ان البعض لا يدرك ذلك وقد يبتعد عن الممارسة الرياضية اعتقاداً منه ان الممارسة الرياضية لا تنسجم وتعاليم الدين الاسلامي من هنا ظهرت مشكلة البحث للتعرف على التربية الرياضية في السنة النبوية

يهدف البحث الى التعرف على:

- ✓ اهم الالعاب التي اهتم الاسلام بها والتشجيع على ممارستها.
- ✓ اهم الالعاب الترويحية التي اهتم الرسول الكريم بها وشجع على ممارستها.

المنارة للاستشارات

- ✓ المسابقات الرياضية في الاسلام.

أما فروض البحث :

افترضت الباحث ان هناك:

- ✓. أكثر من لعبة اهتم الاسلام بها وشجع على ممارستها.
- ✓ . العاب ترويحية اهتم الرسول الكريم محمد (صلى عليه وسلم) بها.
- ✓ . ممارسات للسباقات الرياضية في الاسلام.

2- الاطار النظري :

- محمد (صلى عليه وسلم) نسبه واجداده وصفاته :

➢ نسبه واجداده :

تتفق المصادر التاريخية على عروبة محمد (صلى عليه وسلم) وانتسابه إلى قبيلة قريش فهو(محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهد بن مالك بن المنظر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن معز بن نزار بن معد بن عدنان) .

(ابن اسحاق، 1976، 1)، (ابن قتيبة، 1987، 70)، (ابن حزم، ب ت، 2) .

صفاته :

كان رسول الله (صلى عليه وسلم) صاحب قوام جميل متين البنية قوي التركيب، وكان بنيانه الجسمي مثار اعجاب من حوله من العامة، ولا عجب فهو الاسوة الحسنة، الذي ارسله العلي القدير هادياً لنا في كل امر من امور الدنيا والاخرة.

كتب القاضي عياض في كتابه (الشفاء) يصف لرسول الله (صلى عليه وسلم) بانه كان عظيم الصدر، عظيم المنكبين، ضخم العظام، عبل العضدين والذراعين والاسافل، رحب الكفين والقدمين، ربعة القدّ، ليس بالطويل البائن، ولا بالقصير المتردد.

ووصفه علي بن ابي طالب (رضي الله عنه) فقال : لم يكن بالطويل الممغط (البائن الطول)، ولا بالقصير المتردد، وكان ربعة من القوام (معتدل القامة)، ولم يكن بالجق القطط، ولا بالسبط، كان جعداً رجلاً ولم يكن بالمظهم (الفاحش السمنة)، ولا بالمكتم (كثير اللحم) كان اسفل الخد شئن الكف والقدمين (غليظ) خليل المشاش ولكتف إذا

المنارة للاستشارات

التفت، واذا مش يتكفى تكفياً كأنما يحط من صبب (يميل إلى المشي إلى الامام) (الخولي، 1995، 93) .

3 التربية الرياضية في السنة النبوية :

في السنة النبوية وقائع واحداث تشير إلى المكانة التي احتلتها الرياضة من نشاط بدني وممارسة الرياضات ولعب ولهومباح فالرسول محمد (صلى عليه وسلم) شجع على ممارسة انواع مختلفة من الانشطة الرياضية فضلاً عن انه مارس انواع مختلفة من الانشطة الرياضية ومنها.

3-1 رياضة المسابقة بالإقدام:

عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت (سابقت النبي (صلى عليه وسلم) فسبقته فلما حملت اللحم سابقته فسبقني قالت : هذه بتلك) رواه البخاري وفي صحيح مسلم عن سلمة بن الاكوع قال : بينما نحن نسير وكان رجل من الانصار لا يسبق ابداً فجعل يقول إلاّ مسابق إلى المدينة، هل من مسابق ؟ فقلت : اما تكرم تكريماً وتهاب شريفاً ؟ فقال : لا . إلاّ ان يكون رسول الله (صلى عليه وسلم) قال : قلت يا رسول الله بابي وانت وامي ذرني اسابق الرجل فقال : ان شئت، فسبقته إلى المدينة. (ابن القيم، ب ت، 3)

3-2 رياضة المصارعة :

اما عن المصارعة فقد صارع النبي محمد (صلى عليه وسلم) مرتين أو ثلاثة وذلك قبل اسلامه، وقيل ذلك كان سبب اسلامه.

وقال الزبير بن بكار في كتاب النسب : ان ركانه بن عبد يزيد صارع النبي (صلى عليه وسلم) بمكة قبل الاسلام وكان اشد الناس فقال : يا محمد ان صارعتني امنت بك، فصرعه النبي (صلى عليه وسلم) ثم اسلم بعده . (ابن القيم، ب ت، 3)

3-3 رياضة الفروسية:

رياضة الفروسية بما فيها السباق كانت من الرياضات التي مارسها الرسول الكريم (صلى عليه وسلم) بنفسه .

المنارة للاستشارات

قال رسول الله (صلى عليه وسلم) : ((الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة)) (1)

– عن يحيى بن سعيد قال: رأى الرسول (صلى عليه وسلم) يمسح وجه فرسه بردائه فقيل له في ذلك فقال:((إني عوتبت في الخيل، لكرامتها عليه وعلى ما عاتبه فيها)) (ابن القيم،ب ت، 12)

– وعن ابي ذر قال : قال رسول الله (صلى عليه وسلم) : ((ما من فرس عربي الا يؤذن له عند السحر بكلمات يدعو بهن اللهم خولتني من خولتني من بني آدم وجعلتني له فاجعلني من احب أهله وماله اليه)) . (ابن القيم،ب.ت،12)

– وعن الرسول محمد (صلى عليه وسلم) قال : ((ان من ارتبط فرسا في سبيل الله فان شعبه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة)) .(ابن القيم، ب ت، 13)

– وعن ابن وهب الجشمي عن رسول الله (صلى عليه وسلم) قال : ((ارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها واكفالها وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار)). (ابن القيم،ب ت،13) .

– كما سابق رسول الله (صلى عليه وسلم) بين الخيل ففي حديث عن ابن عمر ان رسول الله سابق بين الخيل التي حمرت منها وأمرها الحيفاء الى ثنية الوداع والتي لم تضمرّ امدها من ثنية الوداع الى مسجد بني زايق (رواه البخاري).

– وفي مسند احمد من حديث عبد الله بن عمر أن النبي محمد (صلى عليه وسلم) سبق بين الخيل وراهن . (وفي لفظ له : سبق بين الخيل وأعطى السابق).

– وفي المسند أيضاً من حديث أنس أنه قيل له : اكنتم تراهنون على عهد الرسول محمد(صلى عليه وسلم)أو كان رسول الله (صلى عليه وسلم) قال: نعم والله لقد راهن (صلى عليه وسلم) على فرس يقال له سبحة فسبق الناس، فبش لذلك وأعجبه . (ابن القيم، ب ت،4)

– وفي سنن ابي داؤود عن ابن عمر ان النبي (صلى عليه وسلم) "سابق بين الخيل وفضل القرح* في الغاية"**(2) (ابن القيم، ب.ت، 4)

–**الخيل المضمرة : هي التي علفت حتى سمنت وقويت ثم قلل علفها . ثم الاحماء حتى تعرق ويخف لحمها وقويت على الجري . الامد : الغاية والمنتهى، أي المسافة المحددة للسباق،وبين الحيفاء وثنية الوداع الى مسجد بني زايق ميل واحد . (الخولي، 1995، 97).

المنارة للاستشارات

3-4 رياضة سباق الابل:

- سابق رسول الله (صلى عليه وسلم) بين الابل فعن أنس بن مالك قال : كانت العضباء لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسابقها فسبقها الاعرابي وكان ذلك شاق على اصحاب رسول الله (صلى عليه وسلم) فقال : ((حق على الله أن لا يرتفع شيء إلا وضعه))

(ابن القيم،ب.ت، 4) .

- روي عن أبي هريرة (رضي الله عنه) عن النبي (صلى عليه وسلم) قال : ((لا سبق إلا في خف أو حافر أو نصل)) (ابن القيم، ب.ت، 10)

3-5 رياضة الرمي:

حض رسول الله (صلى عليه وسلم) على الرمي بالقوس والسهم وأكد على تعلمهما أشد تأكيد وقد قال ابن القيم عنهما انها أجل هذه الأنواع على الاطلاق وأفضلها، أي افضل انواع الرياضة .

ففي صحيح البخاري عن سلمة بن الأكوع قال : خرج رسول الله (صلى عليه وسلم) بنفر يتناضلون (يرمون) فقال : ((ارموا بني اسماعيل فان اباكم كان راميا، ارموا وأنا مع بني فلان فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال : ما لكم لا ترمون فقالوا كيف نرمي وأنت معهم ؟ فقال ارموا وأنا معكم كلكم)) .

- وفي صحيح مسلم عن عقبة قال: سمعت رسول الله (صلى عليه وسلم) يقول : ((وأعدوا ما استطعتم لهم من قوة ألا ان القوة الرمي، الا ان القوة الرمي، الا ان القوة الرمي)) .

- وفي قول عقبة بن عامر أيضا قال : قال رسول الله (صلى عليه وسلم) ((إن الله ليدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة، صانعه المحتسب في عمله الخير، والرامي به، والممد به (وفي رواية منبله) وارموا واركبوا، وإن ترموا أحب ألي من أن تركبوا كل لهو باطل، وليس من اللهو محمود إلا ثلاثة، تأديب الرجل فرسه، وملاعبته أهله ورميه بقوسه ونبله فإنهن من الحق ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة فإنها نعمة تركها أوقال(كفرها)) (ابن القيم،ب ت،14).

- *القرح : هو الجواد الذي دخل عامه الخامس.

المنارة للاستشارات

– روى الطبري عن حديث ابن المسيب عن ابي ذر قال : قال رسول الله (صلى عليه وسلم) ((من مشى بين الفرضين كان له بكل خطوة حسنة)) (ابن القيم،ب ت،11).

– عن عمرو بن عبسة قال سمعت رسول الله (صلى عليه وسلم) يقول ((من رمى بسهم في سبيل الله بلغ العدو أو لم يبلغ كان له عتق رقبة)) .

– وعن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله (صلى عليه وسلم) يوم الطائف ((قاتلوا فمن بلغ بسهم فإنها درجة أما انها ليست بدرجة ابن أحدكم ولا امه ولكنها درجة في الجنة)) .

– وعن محمد بن الحنفية قال : رأيت ابا عمرة الأنصاري وكان بدريا احاديا وهو يتلوى من العطش ثم قال : سمعت رسول الله (صلى عليه وسلم) يقول ((من رمى بسهم في سبيل الله فبلغ او قصر كان ذلك السهم نورا يوم القيامة)) .

– وقد دعي الرسول (صلى عليه وسلم) للرماة، فقال لسعد بن أبي وقاص اللهم سدد رميه واجب دعوته ((فكان لا يخطئ له سهم وكان مجاب الدعوة)) .

– وكان من حرص النبي (صلى عليه وسلم) على الرمي يناول الرامي السهم ماله من نصل فيرمي به.

– وقد فدى رسول الله (صلى عليه وسلم) – فدى الرماة بأبيه وأمه فقال في الصحيحين عن سعد بن المسيب قال : سعد بن مالك قال لي رسول الله (صلى عليه وسلم) وكنا يوم أحد فقال ((ارم فداك ابي وأمي)) .

– ومن فضائل القوس أنه كان رسول الله (صلى عليه وسلم) يخطب وهو متكئ عليها . ويذكر عن أنس قال : ما ذكرت القوس عند النبي محمد (صلى عليه وسلم) إلا قال ((ما سبقها سلاح الى خير قط)) ويذكر أن جبريل جاء يوم بدر وهو متقلدا قوسا. (ابن القيم، ب.ت، 14–15)

– وان القوس تنفي الفقر عن صاحبها فعن أنس أن رسول الله (صلى عليه وسلم) قال: ((من اتخذ قوساً عربياً نفى الله عنه الفقر)) .

– عن الرسول محمد (صلى عليه وسلم) ((أنه أشار الى القوس العربية بهذه وبرماح القنا يمكن الله لكم في البلاد وينصركم على عدوكم)) .

– وقد حرض الرسول (صلى عليه وسلم) اصحابه على اللهو بالسهام فعن عقبة بن عامر قال : سمعت رسول الله (صلى عليه وسلم) يقول: ((ستفتح لكم الأرض وتكفوا المؤونة فلا يعجز أحدكم أن يلهو بأسهمه)).

– وعن أنس قال كان رسول الله (صلى عليه وسلم) وابو طلحة بترس واحد يوم أحد وكان أبو طلحة إذا رمى يشرف له رسول الله (صلى عليه وسلم) وينظر الى موقع سهمه.

(ابن القيم،ب،ت،16–17)

3–6 رياضة الطعن بالرمح:

طعن رسول الله (صلى عليه وسلم) بالحربة وهي رمح قصير . إذ أنه يوم كان يوم أحد وأسند رسول الله (صلى عليه وسلم) الى الجبل أدركه أبى بن خلف وهو يقول أين محمد ؟ لا نجوت إن نجا قال ابن اسحاق : وكان أبى بن خلف كما حدثني صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف يلقى رسول الله (صلى عليه وسلم) بمكة فيقول يا محمد ان عندي العود – فرساً له – أعلفه كل يوم فرقا ن ذرة أقتلك عليها، فيقول الرسول الكريم محمد (صلى عليه وسلم) ((بل أنا أقتلك إن شاء الله)) . قال موسى بن عقبة،قال سعيد ابن المسيب كلما أدرك أبى رسول الله (صلى عليه وسلم) اعترض له رجال المؤمنين فأمرهم رسول الله (صلى عليه وسلم) فخلو طريقه واستقبله مصعب بن عمير يقي رسول الله (صلى عليه وسلم) بنفسه فقتل مصعب بن عمير وأبصر رسول الله (صلى عليه وسلم) ترقوة أبى بن خلف من فرجة في سابقة الدرع والبيضة فطعنه بحربة فوقع أبى عن فرسه ولم يخرج من طعنته دم فكسر ضلعا من أضلاعه فلما رجع الى قريش وقد خدشه في عنقه خدش غير كبير فاحتقن فقال قتلتني والله يا محمد قالوا له : ذهب والله فؤادك انه ما كان بك من بأس قال : انه قد كان قال لي بمكة انا أقتلك فو الله لو بصق علي لقتلني فمات عدو الله يسرف وهم قافلون الى مكة . (ابن القيم، ب.ت، 18)

– وفي مسند الأمام أحمد من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله (صلى عليه وسلم)) ((بعثت بالسيف بين يدي الساعة حتى يعبد الله وحده لا شريك له، وجعل رزقي تحت ظل رمحي، وجعل الذلة والصغار على من خالف أمري ومن تشبه بقوم فهو منهم)).

المنارة للاستشارات

– وفي سنن ابن ماجة عن علي ابن ابي طالب قال : كانت بيد رسول الله (صلى عليه وسلم) قوس عربية فرأى رجلاً بيده قوس فارسية فقال : ما هذه ؟ ((ألقها وعليك بهذه واشباهها ورماح القناة فانهما يزيد الله بهما في الدين ويمكن لكم في البلاد)).

– والرماح للمقاتل بمنزلة الصياصي للوحش تدفع بها من يقصدها، وتحارب بها وقد نص الأمام أحمد على أن العمل بالرمح أفضل من الصلاة النافلة في الأمكنة التي يحتاج بها الى الجهاد . (ابن القيم، ب.ت،18).

3-7 رياضة المبارزة بالسيف :

كان للرسول محمد (صلى عليه وسلم) سيوف عدة أما أسمائها فقد ذكرها الطبري في تاريخه، فقد روى بأنه كان لرسول الله (صلى عليه وسلم) من سلاح بني القينقاع ثلاث أسياف : سيفاً قلعياً يدعى بتارا وسيفا يدعى الحتف، وقيل أنه قدم رسول الله (صلى عليه وسلم) الى المدينة ومعه سيفان يقال لأحدهما العضب شهد به بدراً وسيفه ذوالفقار غنمه يوم بدر. (مامسر، 2001، 224) .

مارس رسول الله (صلى عليه وسلم) رياضة المبارزة وأباح مزاولتها كما حض الناس على التدريب عليها . وعن أبي داؤود أنه روى عن رسول الله (صلى عليه وسلم) عن علي (كرم الله وجهه) قال تقدم – يعني عتبة بن ربيع –وتبعه ابنه واخوه فنادى هل من مبارز ؟ فانتدب له شاب من الأنصار، فقال من أنتم ؟ فأخبروه، قم يا علي، قم يا عبيدة بن الحارث فأقبل حمزة بن عتبة وأقبلت الى شيبة، واختلف بين عبيدة والوليد ضربتان فأثخن كل واحد صاحبه، ثم ملنا على الوليد فقتلناه، واحتملنا عبيدة فكانت هذه المبارزة بأمر النبي محمد (صلى عليه وسلم).أما فضلها فقد روي عن رسول الله (صلى عليه وسلم) قال: ((الجنة تحت ضلال السيوف)) (رواه البخاري والترمذي وابو داؤود)

– وعن عروة قال ((أول سيف سل في سبيل الله سيف الزبير)) .

– وعن جابر (رضي الله عنه) أن رسول الله (صلى عليه وسلم) ينهى عن تتعاطى السيف مسلولاً وفي رواية (إذا سل أحدكم السيف فليغمده ليناً وله أخاه). (مامسر، 2001، 233).

المنارة للاستشارات

3-8 رياضة السباحة:

مارس الرسول الكريم (صلى عليه وسلم) السباحة كما سبق ذكره، وتعد السباحة ضربا من ضروب الرياضة التي اكد الرسول الكريم على تعلمها وتعلم مهاراتها وحث الناس على التدريب عليها لفوائدها الجمة فقد تعلم رسول الله (صلى عليه وسلم) السباحة وذلك عندما بلغ ست سنين فراح مع أمه الى أخواله بني عدي بن النجار حيث نزلت في دار النابغة فأقامت به عندهم شهراً فقد كان لرسول الله (صلى عليه وسلم) ذكريات حية في نفسه من أثر هذه الزيارة فقد نظر الى اطم بني عدي بن النجار فعرفه وقال : كنت ألاعب أنيسة جارية من الأنصار من هذا الأطم وكنت مع غلمان من أخوالي نطير طائرا كان يقع عليه . ونظر الى الدار فقال : ههنا نزلت بي أمي، وفي هذه الدار قبر أبي عبد الله بن عبد المطلب، وأحسنت العوم في بئر بني عدي بن النجار. (ابن سعد،1960، 116)(الملاح، 1991،84)

- قال رسول الله (صلى عليه وسلم) : ((خير لهو المؤمن السباحة))

- وقال عليه الصلاة والسلام : ((حق الولد على الوالد أن يعلمه الكتابة والرماية والسباحة وأن لا يرزقه إلا طيباً)) .

- وقال عليه الصلاة والسلام: (علموا أبنائكم السباحة). (السيوطي، 1990،1-22)

3-9 رياضة (الربع) أي رفع الأثقال :

وهي رياضة قديمة لم ينكرها الرسول محمد ((صلى عليه وسلم) ذكر ابن القيم أن رفع الثقل عمل مباح كالمصارعة ومسابقة الأقدام فقد مر رسول الله (صلى عليه وسلم) بقوم يربعون حجراً ليعرفوا الأشد منهم فلم ينكر عليهم ذلك (مامسر، 2001، 235)

3-10 الألعاب الترويحية :

تصف الأحاديث النبوية الشريفة صراحة واضحة للعيان أن اللعب مباح (الذي لا مضيعة فيه) (رواه مسلم)

شرط أن لا تشتمل على محرم ولا يلهي عن فرض من فروض الله ولا يشتمل على ما يؤذي ولو بالتوقع، وضرب النبي (صلى عليه وسلم) بذلك خير مثل في تشجيع مزاولة اللعب وعده لهوا مفيدا لا يستغني عنه الانسان .(مامسر،2001، 240)، اذ قال رسول الله (صلى عليه وسلم) : ((الهوا والعبوا فاني أكره ان أرى في دينكم غلظة)) (السيوطي، 1990،1)

المنارة للاستشارات

وكان رسول الله (صلى عليه وسلم) يشجع على اللعب ويشاهد اللعب بنفسه الكريمة ويدعو عائشة رضي الله عنها وقد قالت : ((رأيت رسول الله (صلى عليه وسلم) يسترني بردائه وأنا أنظر الى الحبشة وهم يلعبون وأنا جارية)) (رواه مسلم)

وعن عائشة رضي الله عنها قالت : " والله لقد رأيت رسول الله (صلى عليه وسلم) يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بحرابهم في مسجد رسول الله (صلى عليه وسلم) يسترني بردائه كي أنظر الى لعبهم، ثم يقوم من أجلي حتى أكون أنا التي أنصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن حريصة على اللهو". (رواه مسلم)

عن عائشة رضي الله عنها – قالت : "دعاني رسول الله (صلى عليه وسلم) والاحباش يلعبون بحرابهم في المسجد في يوم عيد : فقال لي : يا حمراء اتحبين ان تنظري اليهم، فقلت : نعم، فاقا مني وراءه، خطاطاً منكبيه لا نظر اليهم، فقال لي : اما شبعت، اما شبعت فجعلت اقول: لا لا . لا نظر منزلتي عنده، حتى اذا شبعت ومللت قال : ويحك، قال: فاذهبني" (رواه ابو داؤد والبخاري)

(ماهر، 2001، 241)

ونهى رسول الله (صلى عليه وسلم) ايذاء الذين يلعبون، فقد روى مسلم عن ابي هريرة قال : بينما الحبشة يلعبون عند رسول الله (صلى عليه وسلم) بحرابهم اذ دخل عمر بن الخطاب فالهوى الى الحصباء بها قال له رسول الله (صلى عليه وسلم) ((دعهم يا عمر)) (رواه مسلم)

واللعب هو اظهار السرور والفرح عن أبي انس (رضي الله عنه) قال : لما قدم رسول الله (صلى عليه وسلم) المدينة لعبت الحبشة بحرابهم فرحاً بقدومه . (رواه ابو داؤد والبخاري)

وشجع رسول الله (صلى عليه وسلم) اللعب بالعرائس لما فيها من تسلية وتدريب على تربية الذرية والاطفال، عن عائشة رضي الله عنها قالت : "كنت العب بالبنات فلما دخل علي رسول الله (صلى عليه وسلم) وعندي الجواري فاذا دخل خرجن واذا خرج دخلن". (رواه ابوداؤد والبخاري)

وعن عائشة رضي الله عنها قالت : "ان النبي (صلى عليه وسلم) قدم عليها من غزوة تبوك أو خيبر وفي سهوتها ستر فهبت ريح فكشفته عن بنات لعائشة (لعب) فقال : ما هذا يا عائشة ؟ قالت بناتي ورأى بينهن فرساً له جناحان من رقاع فقال : وما هذا

الذي ارى وسطهن قالت : اما سمعت ان لسليمان خيلاً لها اجنحة قالت : فضحك رسول الله (صلى عليه وسلم) حتى رأيت نواجذه" . (رواه ابو داؤود والنسائي)

كما اباح الاسلام اللعب على الاراجيح ففيها رياضة شيقة وتسلية بريئة . فعن عائشة رضي الله عنها قالت : "قدمنا المدينة فنزلنا في بني الحرث بن الخزرج فو الله أنني لعلى ارجوحة بين عزقين فجاءتني امي فأنزلتني"(رواه ابو داؤود والبخاري) . (مامسر، 2001، 241) .

4- الاستنتاجات والتوصيات :

4-1 الاستنتاجات :

- اهتم الاسلام بالألعاب الرياضة وحث المسلمين على ممارستها والتدريب عليها .
- لم يقتصر اهتمام الرسول الكريم محمد (صلى عليه وسلم) على نوع واحد من الالعاب الرياضية بل شمل اهتمامه انواع مختلفة من الرياضات . المسابقة بالأقدام، المصارعة، الفروسية، سباق الابل، الرمي بالسهم، الطعن بالرمح، المبارزة بالسيف، السباحة ورفع الاثقال .
- اهتم الرسول الكريم (صلى عليه وسلم) بالألعاب الترويحية وشجع على ممارستها.
- شجع رسول الله (صلى عليه وسلم) المسابقات الرياضية.

4-2 التوصيات :

- ضرورة ابراز اهمية ممارسة الانشطة الرياضية من وجهة نظر اسلامية .
- ان تتولى وسائل الاعلام المسموعة والمقروءة والمنظورة مهمة نشر التوعية الرياضية الاسلامية بين مختلف قطاعات الشعب.

المنارة للاستشارات

المصادر

1. صحيح مسلم
2. رواه ابو داؤود والبخاري
3. رواه ابو داؤود والنسائي

المراجع

1. ابن اسحاق : ابو عبدالله محمد، المغازي والسير، تحقيق : محمد حميد الله، الرباط، معهد الدراسات والابحاث للتعريب، 1976.
2. ابن حزم، ابو محمد علي بن احمد بن سعيد، جوامع السيرة، تحقيق : احسان عباس، ناصر الدين الاسد، دار المعارف، القاهرة، ب.ت .
3. ابن سعد، محمد، الطبقات الكبرى، دار الراصدة، بيروت، 1960.
4. ابن قتيبة الدينوري، ابو محمد عبدالله بن مسلم، المعارف، دار الكتب العلمية، بيروت، 1987.
5. ابن القيم الجوزية، الفروسية، تحقيق : عزت العطار الحسيني، دار الكتب العلمية ، بيروت.
6. الخولي، امين انور، الرياضة والحضارة الاسلامية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995.
7. الخولي، امين انور، الرياضة والمجتمع، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1996.
8. مامسر، محمد قير، الموسوعة التاريخية، دار وائل للطباعة والنشر، الاردن، 2001.
9. السيوطي، جلال الدين، الطب النبوي، الرياض 1990.
10. منصور، محمد خالد، المرأة والرياضة من منظور اسلامي، دار المناهج للنشر والتوزيع، الاردن، 2000.
11. الملاح، هاشم يحيى، الوسيط في السيرة النبوية والخلافة الراشدة، مطبعة جامعة الموصل 1991

المنارة للاستشارات